الفطرة : هي من أعظم ما جبل الله عليه البشر، وهذه الفطرة هي التي تجعل الناس في حال الشدة والضيق يرجعون إلى الله ويستمدون منه العون والنجاة.

العقل السليم : فإنه يقر لله تعالى بالوحدانية وبأنه الخالق القادر.

حكم الإقرار بتوحيد الربوبية : له حكمان :

١/ دنيوي ← وهو أنه لا يكسب صاحب هذه الإيمان التي تعصم الدم والمال حتى يلتزم بلازمه وهو توحيد الألوهية أي العبادة.

٢/ أخروي ← وهو أن من مات غير ملتزم لله بعبادته وحده لن ينجو من عذاب الله وإن أقر له بالربوبية وبعض الصفات.

مظاهر الانحراف في توحيد الربوبية :

١/ جحد ربوبية الله أصلاً، ومنها : وجوده تعالى كما يدعي الملاحدة ← إسناد الوجود كله إلى فعل الطبيعة

٢/ جحد بعض خصائص الرب تعالى وإنكارها، كمن ينفي قدرة الله تعالى على بعث الناس.

٣/ إعطاء شيء من خصائص الرب لغيره من الخلق، كمن يعتقد وجود متصرف في الكون مع الله أو نائم وخلاف معه تعالى أو كمن يغلو في الأولياء أو الأئمة أو غيرهم من الأحياء أو الأموات.